الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر" سعيدة"

كلية الأداب واللغات والفنون

قسم اللغة العربية

تخصص: لسانيات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس الموسومة بـ:

دلالة الجملة الشرطية في سورة النساء

ـ دراسة الأدوات الجازمة ـ

من إعداد الطالبتين:

– محاري فاطمة زهراء

– علو ميلودة

الأستاذ المشـــــرف:

بن يمينة بن يمينة

السنة الجامعيـة 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1) وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (2) وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا (3) وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (4) وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (5) وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (6) لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (7) وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُواْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (8) وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (9) إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا (10) يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (11) وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (13) وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ (14) وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا (16) إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (17) وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ

الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (18) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (19) وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا (20) وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (21) وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (23) وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24) وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (26) وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (27) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (28) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (29) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (30) إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا (31) وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (32) وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (33) الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا (34) وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا (35) وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ

وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (36) الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (37) وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (38) وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا (39) إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (40) فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (41) يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا (42) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا (43) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ (44) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (45) مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47) إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا (48) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (49) انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا (50) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (51) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (52) أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا (53) أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (54) فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا (55) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا (57) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (58) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (59) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (60) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا (61) فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا (62) أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (63) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (64) فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (65) وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا (66) وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (67) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (68) وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (69) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا (70) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا (71) وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا (72) وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (73) فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (74) وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75) الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (76) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77) أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (78) مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (79) مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83) فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا (84) مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ

كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا (85) وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا (86) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (87) فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (88) وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (89) إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90) سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا (91) وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (92) وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (93) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (94) لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (95) دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (96) إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (97) إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (98) فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا (99) وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا (101) وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ

لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (102) فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (103) وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (104) إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا (105) وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (106) وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا (107) يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا (108) هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (109) وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا (110) وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (111) وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا (112) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا (113) لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (114) وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (115) إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (116) إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا (117) لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (118) وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (120) أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا (121) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (122) لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (123) وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا (124) وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (125) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا (126) وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (127) وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128) وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ

الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (129) وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا (130) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (131) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (132) إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا (133) مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (134) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (135) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (136) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (137) بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (138) الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (139) وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (140) الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا (141) إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (142) مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (143) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا (144) إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا (145) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (146) مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا (147) لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (148) إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا (149) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (150) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (151) وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (152) يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا (153) وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا

الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (154) فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (155) وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا (156) وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159) فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا (160) وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (161) لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا (162) إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (163) وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (164) رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (165) لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا (167) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا (168) إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (170) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171) لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا (172) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173) يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (174) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (175) يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176)

شكر وعرفان

قال تعالى: " فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولاتكفرون".

الحمد لله الذي أمر بشكره، ووعد من شكره بالمزيد، ونشهد أن لا إله إلا الله هو المبدئ المعيد.

ونشهد أن محمدا عبده ورسوله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على إنجاز هذا العمل، وما توفيقنا إلا بالله، عليه توكلنا وعليه فليتوكل المتوكلون.

يطيب لنا أن نجزي بعظيم شكرنا وتقديرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الدكتور المشرف بن يمينة بن يمينة، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت لنا عونا في إتمام هذا البحث.

ولايفوتنا أن نشكر كل موظفي قسم اللغة العربية ونخص بالذكر الدكتور زروقي معمر.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم (و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك،ولا يطيب النهار إلا بطاعتك،و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك ...و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك،و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك، الله جل جلاله.

أهدي هذا النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من يرتعش قلبي لذكره,إلى سر نجاحي،إلى من أفتقده والدي الذي رباني و علمني ،رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه.

إلى أبي محمد، فالكلمات عاجزة أمام عظمة ما أحمله من محبة له، هو الأمن والأمان و راحة النفس وهدوء البال، حفظه الله

إلى حكمتي و علمي، إلى أدبي و حلمي..... حبيبتي أمي التي ربتني .

إلى الجوهرة التي لا تقدر بثمن ،إلى نبع الحنان أمي الغالية التي حملتني وهنا على وهن,

إلى خطيبي وشريك حياتي ..... الغالي محمد.

إلى من ترعرعت معهم وشاركوني فرحتي أخي العزيز

،صلاح الدين، خليفة،عبد الإله، محمود، أخواتي نعيمة،أمينة، كوثر، إلى الكتكوتة الصغيرة رحاب.

إلى أخواتي اللواتي لم تلدهن أمي ...إلى حبيباتي نجاة لخضاري ، فتيحة لعروسي، صباح اسماعيلي، نعيمة صحراوي إلى صديقتي الحبيبة ورفيقة دربي في هذا البحث : ميلودة علو.

إلى أروع الصديقات التي جمعتني بهم الأيام : فاطمة طالبي، فاطمة دحماني، أمينة حدادي ،مسعودة معطاوي،مريم رحماني،أمال طالبي، باعزيز حياة.

إلى رفيقاتي وأحبتي الذين تبقى أسماءهم وذكرياتهم في خاطري.

محاري فاطمة زهراء

الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا العمل، ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله تعالى علي

أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله لي أبي العزيز تامدي ، وأمي الحبيبة زهرة.

إلى أختي رشيدة وزوجها علي، وفطيمة وزوجها منير.

إلى أخي عبد الله، محمد.

إلى الروح التي سكنت روحي عبد القادر.

إلى صديقتي فاطمة حبيبتي وسندي في إنجاز هذا العمل.

إلى كل من علمني حرفا.

إلى كل صديقاتي وأقاربي وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

وفي الأخير أتمنى من المولى عز وجل أن يجد هذا العمل القبول والنجاح.

علو ميلودة

خطة البحث

البسملة

الشكر

الإهداء

مقدمة

مدخل

الفصل الأول:الدلالة والجملة العربية .الجزء النظري.

المبحث الأول:مفهوم الدلالة وأنواعها.

المطلب الأول:الدلالة لغة واصطلاحا

المطلب الثاني:أنواع الدلالة .

المبحث الثاني:مفهوم الجملة وأنواعها.

المطلب الأول:الجملة لغة واصطلاحا و أنواعها.

المطلب الثاني:الجملة عند القدامى والمحدثين.

الفصل الثاني:الشرط في سورة النساء .الجزء التطبيقي.

المبحث الأول:دلالة أدوات الشرط في سورة النساء .

المطلب الأول:التعريف بسورة النساء.

المطلب الثاني:مفهوم الشرط وأدواته الجازمة.

المبحث الثاني:نموذج تطبيقي من سورة النساء.

خاتمة

الملحق: سورة النساء .

قائمة المصادر والمراجع .

الفهرس.

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على نبيه الذي اصطفى، أما بعد.

إن كتاب القرآن الكريم هو المذهل الذي يفيض بشق العلوم لاسيما اللغوية، وهو كتاب العربية الأم الذي جمع أصواتها وألفاظها وصيغتها وتراكيبها.

وبما أن اللغة العربية ترتبط بكتاب الله تعالى ارتباطا وثيقا، جعل علماء اللغة يصبون فكرهم في البحث حول مكونات هذه اللغة بدءا من الجملة، فعرفوها وأبرزوا دلالتها وأنواعها المختلفة كالجملة الشرطية.

ولطالما كانت هذه الأخيرة قد ذكرت في كتاب الله تعالى إرتأينا أن يكون بحثنا هذا حول دلالة الجملة الشرطية، وخصصنا سورة النساء للدراسة التطبيقية.

وعليه فكيف درس النحاة القدامى والمحدثين الجملة العربية؟ ، وماهو الشرط؟ ، وفيما تتمثل دلالة أدواته خاصة الجازمة منها؟.

وماهو النموذج التمثيلي من القرآن الكريم؟.

ومن خلال الطرح السابق فقد دفعنا الحافز المعرفي للبحث في هذا الموضوع للأهداف التالية:

- إضافة مادة جديدة للجملة للشرطية كونها لم تنل حضنا كاملا، عند النحاة القدماء والمحدثين حيث جاءت دراستهم لها متفرقة.
- الرغبة في القيام بعمل يتصل بكتاب الله تعالى ليخدم جانبا من جوانب علومه المختلفة.
- بيان دلالة الشرط في سورة النساء.
- وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الدراسة النظرية ثم تطبيقها على سورة النساء.

أما عن أهم المصادر والمراجع المعتمدة فهي كالتالي:

- القرآن الكريم.
- ابن منظور لسان العرب.
- المبرد، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة.
- عباس حسن النحو الوافي.
- سمير شريف، الشرط و الإستفهام في الأساليب العربية.

كما قسمنا بحثنا إلى فصلين وخاتمة تسبقها مقدمة، بيننا في هذه الأخيرة أهمية الدراسة وأهدافها ومنهجها.

ثم تطرقنا إلى أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها.

- **الفصل الأول:** تناولنا فيه مفهوم الدلالة ومفهوم الجملة العربية.
- **الفصل الثاني:** تناولنا فيه مفهوم الشرط ودلالته وأدواته الجازمة وأخذنا نموذج تطبيقي في سورة النساء.

وختمنا بحثنا بخاتمة، وضحنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

اللغة العربية كغيرها من اللغات البشرية، هي ظاهرة إجتماعية حفظها الله لأنها لغة كتابه الكريم.

حيث أضحت مفخرة لأمتنا كونها حافظت على القرآن الكريم من اللحن وذلك بفضل النحو الذي يعد ميزان اللغة العربية وسلاحها، حيث اهتم هذا الأخير بدراسة الجملة العربية وفصل فيها.

فالجملة العربية تعد نسيجا لغويا مستقلا، فضلا عن كونها عنصر الكلام الأساسي[1] ، وقد حظيت دراسة الجملة بعناية النحاة القدامى والمحدثين، ومع ذلك لم تحظى الجملة الشرطية التي لها مكانة بين مختلف أنماط الجملة العربية وتراكيبها بدراسة مستقلة، بل جاءت دراستهم لها مبعثرة في الأبواب النحوية.

فالجملة الشرطية هي (التركيب المبني على تأليف جملتين بعلاقة اسنادية مركبة تحصل منها الفائدة المطلوبة بعلاقة ومصاحبة، وتكون بمنزلة الجملة الواحدة، فجملة الشرط بمنزلة الكلمة المفردة، التي تتألف مع كلمة مفردة هي جملة الجواب، ومن مجموع الجملتين لا في واحدة منهما دون الأخرى.

يكون استقلال الكلام وفائدته[2]، قال الجرجاني " إن الشرط والجزاء جملتان وجب تصاحبهما فجرتا مجرى الجملة الواحدة فقولك، إن تكرمه بمنزلة أخوك وقولك: يكرمك بمنزلة منطلق في احتياج أحدهما إلى صاحبه وامتناع من أن يستقل بنفسه"[3].

1 . علي أبو المكارم، الجملة الإسمية، مؤسسة المختار، القاهرة ، ط1، 2007م، ص08.

2 . سمير شريف، الشرط واللإستفهام في الأساليب العربية، الإمارات العربية دبي، دار القلم، ط1، 1990م، ص10.

3 . ليث أسد عبد الحميد، الجملة الوصفية في النحو العربي، دار الضياء، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص89.

والجملة الشرطية في نظر المبرد: (هي كلام لا يستغني بعضه عن بعض)[1]، وصرح ابن الأنباري أن الجملة الشرطية « جملة مركبة من شرط وجزاء ».

(أما النحاة قد حللوا الجملة الشرطية على مستوى واحد وهو مستوى المعنى وذلك إلى ركنيها الشرطي والجوابي وهي تضم مستويين: مستوى المعنى ومستوى المبنى.

- وعبارة الشرط تتكون من الأداة جملة فعلية مثل: إن يدخل زيد.
- وعبارة الجواب تتكون من جملة فعلية مثل: إن يدخل زيد يخرج عمر).[2]
- **إذن:** الجملة الشرطية تتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي: جملة الشرط وجملة جواب الشرط، وأداة الشرط.

ومنه نتطرق إلى العلاقة بين جملة الشرط وجملة الجواب، فوقوع جملة الجواب وتحققها مشروط _ في الغالب_ بوقوع جملة الشرط، فإذا تحقق الشرط تحقق الجواب، مثل:

- إن تدرس تنجح.
- من يجتهد يحقق حلمه.
- **إذن:** بين الشرط وجوابه علاقة تلازمية.

كما تأتي جملة الشرط وجملة جواب الشرط على عدة صور وهي كالآتي:

---

[1]. المبرد، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، 1994م، ص90.

[2] محمود فهمي حجازي وأبو أوس إبراهيم الشمسان، الجملة الشرطية عند النحاة العرب، مطابع الدجوى عابدين، ط1، 1981م، ص126.

أولا: صور جملة الشرط وهي:

- **جملة إسمية:** مع أداة الشرط لولا "مثل": لولا ربكم لهلك الناس.

إذن: لولا أداة شرط، والجملة الشرطية مركبة من جملتين متلازمتين لا يتم معنى الأولى إلا بالثانية والمتمثلة في:

- جملة الشرط: لولا ربكم ⟵ جملة اسمية.
- جملة جواب الشرط لهلك الناس.

- **جملة فعلية:** مع الأدوات التالية لو، إذا، كلما، من، ما، مهما،أينما، كيفما، متى... .

مثل: لوجئتنا لأكرمناك.

إذن:لو أداة شرط.

جملة الشرط: لو جئتنا ⟵ جملة فعلية.

جملة جواب الشرط: لأكرمناك.

ثانيا: صور جملة جواب الشرط:

- **جملة فعلية:** فعلها ماض ⟵ مثال: من حفر لأخيه حفرة وقع فيها.

إذن: من أداة الشرط.

جملة الشرط: " من حفر لأخيه حفرة".

جملة جواب الشرط: " وقع فيها" ⟵جملة فعلية فعلها ماض.[1]

[1] عباس حسن، النحو الوافي، ط3، دار المعارف، ج4، بالتصرف.

- **جملة فعلية فعلها مضارع:** مثال: إن تعمل خير تنل جزاءه.

إذن: إن: أداة الشرط.

جملة الشرط: " إن تعمل خيرا".

جملة جواب الشرط: " تنل جزاءه" ⟵ جملة فعلية فعلها مضارع.

- **جملة إسمية:** مثال: " من أراد التوبة فباب الله مفتوح".

من **أداة الشرط.**

جملة الشرط: " من أراد التوبة".

جملة جواب الشرط: " فباب الله مفتوح" ⟵ جملة إسمية.

- ومن خلال التفصيل السابق فسنحاول طرق باب إعراب الشرط وجوابه.

فلا تظهر علامة الجزم على جملة الشرط أو الجواب إلا إذا كانت فعلية.

فعلها مضارع: أداة الشرط، جملة الشرط، جملة الجواب جازمة فعلية، فعلها مضارع.

- يكون فعل الشرط والجواب المضارعين مجزومين لذلك تسمى هذه الأدوات بأدوات الشرط الجازمة.
- علامة جزم الفعل المضارع هي:

1. **السكون:** إذا كان صحيح الآخر.
2. **حذف النون** إذا كان من الأفعال الخمسة.

3. حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.[1]

[1] المرجع السابق، عباس حسن، النحو الوافي، بالتصرف.

المبحث الأول : مفهوم الدلالة وأنواعها .

المطلب الأول : تعريف الدلالة .

الدلالة لغة : تعددت معاني كلمة " الدلالة " في المعجمات ، ومن بين هذه المعاني الهداية و الإرشاد ، وكما جاء في لسان العرب :

" دل فلان إذا هدى "[1] وجاءت بمعنى حسن الهيئة ، فدل المرأة بمعنى حسن الهيئة أو الحديث منها سبب يهدي و يرشد الرجال إليها ، و الدليل بمعنى ما يستدل به سبب هداية تصل بنا إلى الحق و الصواب من الأمور ، ودل على الشيئ بمعنى هداه و أرشده إليه ، و الدلال الذي يجمع بين البيعين ، يهدي كليهما إلى القيمة المناسبة لما يباع .

ومن كلمات المادة التي وردت في النصوص موضوع الدراسة : (دل ، دلل ، يدل ، أدل ، دلال ، تدلل ، دلالة ، دليل ، دلاليات ، المدلل)[2] .

-ووردت الدلالة في القرآن الكريم بمعنى الهداية و الإرشاد . قال الله تعالى : " ... قال ياآدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى"[3] طه 120 .

ويتبين من خلال الآية أن الكلام هنا وسيلة للإرشاد . وقد يكون الإرشاد بالفعل ، ولا يحمل معنى الكلام المنطوق ، في مثل قوله تعالى : " ... مادلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته.... سبأ 14 .[4]

---

[1] لسان العرب مادة دلل

[2] محمد محمد داود ، الدلالة و الكلام ، دراسة تأصلية لألفاظ الكلام ، في العربية المعاصرة في إطار المناهج الحديثة ، ص 359 .

[3] طه / 120 .

[4] . سبأ 14.

وفي الحديث الشريف ، وردت بمعنى الإرشاد الذي يتخذالكلام وسيلة له ، في مثل قوله صلى الله عليه وسلم : " من دل على خير فله مثل أجر فاعله "[1].

وفي الشعر الجاهلي كان ورودها وصفا للنساء في مثل قول إمرئ القيس :

راقت فؤادي إذ عرضت لها بدلا لها و كلامها الرتل[2].

ومن هنا المعنى هو المقصد بالدلالة ، وفي مفهومها العام من علم المنطق المعنى الإصطلاحي الخاص بها و الذي يحدده علماء المنطق في تعريفهم لها .

ب-الدلالة إصطلاحا :

هي كون الشيئ بحالة يلزم من العلم به العلم بشيئ آخر[3]. فمعنى دلالة اللفظ : أن يكون إذا إرتسم في الخيال مسموع إسم ، إرتسم في النفس معنى ، فتعرف النفس أن هذا المسموع لهذا المفهوم ، فكلما أورده الحس على النفس إلتفت إلى معناه[4].

كما أن الدلالة إصطلاحا تنقسم إلى ثلاثة أقسام وضعية و طبيعية و عقلية وكل منها لفظية وغير لفظية ، ومن بين هذه الأقسام الدلالة الوضعية اللفظية وهي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه ، للعلم بوضعه وهي منقسمة إلى المطابقة و التضمن و الإلتزام ، لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن وعلى ما يلازمه في الذهن بالإلتزام [5] ، فمثال علاقة المطابقة : دلالة لفظة " بيت " على معنى البيت ، و مثال علاقة التضمن :

[1] رياض الصالحين –ص121 و الحديث رواية مسلم عن أبي مسعود ععقبة بن عمرو – ورقمه 173 .
[2] ديوان إمرئ القيس –ف 59 / ب2 ، ص 272 .
[3] التعريفات ، علي بن محمد الجرجاني ص 104 .
[4] عادل فاخوري ، علم الدلالة عند العرب " دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة " ص 9 ، إبن سينار الشقاء العبارة ص 04
[5] التعريفات ص 104 .

دلالة لفظ بيت على معنى السقف لأن البيت يتضمن السقف و مثال علاقة الإلتزام : دلالة لفظ " سقف " على الحائط ، لأن السقف لا ينفك على الحائط[1] .

إضافة إلى هذا يصرح يحيا العلوى : " بأن الحقيقة في وضع الألفاظ إنما هو للدلالة على المعاني الذهنية دون الموجودات الخارجية [2] .ويعني هذا أن المفهوم يتحقق من خلال الصورة الذهنية أي ما يطلق من الألفاظ إنما يكون بإعتبار ما يحصل في الذهن .

[1] المستصفى من علم الأصول أبو حامد محمد الغزالي ، ص 40 .
[2] عادل فاخوري ، علم الدلالة عند العرب .... ص09 .

المطلب الثاني : أنواع الدلالة :

تنقسم الدلالة إلى قسمين رئيسيين هما : الدلالة باللفظ و دلالة اللفظ .

-**وتعد الدلالة باللفظ :** مرادفا تقريبيا للإستعمال مع العناية بالجانب المعنوي منه ، لأن إستعمال اللغة إنما يكون لنقل مراد المتكلم إلى مخاطبه ، ويشمل هذا النوع من الدلالة : الدلالة الحقيقية و الدلالة المجازية[1] ، إذ لا يخلو الإستعمال من أن يكون بالألفاظ الوضعية ، أو بألفاظ أخرى لها علاقة من أنواع العلاقات المعتمدة بالألفاظ الموضوعية مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي .

أما دلالة اللفظ :

فهي الدلالة التي يستنبطها المخاطب من كلام المتكلم بحمله الألفاظ على معنى ما ترشد إليه القرائن . وهي تشمل – وفقا " للقرافي " دلالة المطابقة ، و دلالة التضمن ، ودلالة الإلتزام . وقد عرف " القرافي " دلالة المطابقة بأنها " فهم السامع ، أو إفهامه من كلام المتكلم كامل المسمى[2] .

-كأن تدل عبارة (رأيت رجلا) على معنى " رأيت حيوانا ناطقا بالغا ذكرا " أما دلالة التضمن فقد عرفها بأنها " إفهام اللفظ للسامع مع جزء المسمى "[3] .كأن تدل العبارة السابقة (علاوة على دلالة المطابقة المفهومية منها)على " رأيت حيوانا " أو رأيت ناطقا، أو رأيت بالغا ،أو رأيت ذكرا، وكذلك ، فإن عبارة " في الدار رجلا " تدل بالتضمن على معنى " في الدار حيوان " ، في الدار ناطقا " ، " في الدار ذكرا " ، " في الدار رجلا " .

-كما أن الدلالة تتفرع إلى أقسام أخرى نجد منها :

[1] محمد محمد يونس على ،الميسر في فقه اللغة المطور ،ص85.
[2] المرجع نفسه ،ص 85 .
[3] المرجع نفسه ص 86 .

***دلالة الإلتزام :**

فهي " إفهام اللفظ للسامع مع لازم المسمى البين " ، وهي أوسع أنواع الدلالات ، و أقلها ضبطا ، وتشمل أنواعا من دلالة النص ، يمكن إجمالها في الآتي :[1]

-دلالة الإشارة ، دلالة الإيماء ، دلالة المفهوم[2] ، دلالة الإقتضاء و سنتحدث عن كل نوع من هذه الدلالات بإختصار .

-دلالة الإشارة :

من الدلالات التي لم تقدم لها تعريفات مقنعة ، وهي : دلالة يصفها بعض الأصولية بأنها غير مقصودة ، ومن أمثلة هذا النوع من الدلالة ما يفهم من الجمع بين قوله تعالى : " وحمله و فصاله ثلاثون شهرا " الأحقاف (15)، وقوله تعالى : "وفصاله في عامين "(لقمان 14) ، الذي يؤدي إلى إستنتاج أن " أقل مدة الحمل ستة أشهر[3] .

-دلالة الإيماء : يمكن أن تعرف دلالة الإيماء بأنها الدلالة على علية الحكم على نحو غير صريح . فبدلا من أن يقول الشارع إن سبب الحكم هو كذا و كذا ، أو يستخدم أحد الحروف التي وضعت التعليل .

-كما قوله تعالى : " وما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون " الذريات 56 .حيث إستخدم لام التعليل لبيان أن علة الخلق إنما هو عبادة الله ، يأتي بتركيبة لغوية توحي بوجود علاقة سببية بين حكم وصفة ومن ذلك : ما فهم من الحوار الذي

---

1 محمد محمد يونس علي ،الميسر في فقه اللغة الطور ،ص86.
2 المرجع نفسه ،ص86 .
3 المرجع نفسه ،ص87.

حدث بين الأعرابي و الرسول صلى الله عليه وسلم ـ حيث بادر الأعرابي بقوله :واقعت أهلي في نهار رمضان ، فأمره صلى الله عليه وسلم ـ بأن يعتق رقبة ، فدل ذلك على أن الوقاع علة للاعتاق . فالحكم هنا هو الإعتاق و الصفة هي الموافقة وقد وردا بصيغة توحي بسببية المواقعة للاعتاق ،" وذلك لأن عرض الأعرابي واقعته عليه – صلى الله عليه وسلم – لبيان حكمه ، وذكر الحكم جواب له لتحصيل غرضه "[1] .

دلالة المفهوم :

عرف القرافي المفهوم بأنه " دلالة لفظ المنطوق على حكم المسكوت ، إلتزاما ، وينقسم إلى قسمين : مفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة .

-مفهوم الموافقة ، عرف القرافي مفهوم الموافقة بأنه :" إثبات حكم المنطوق للمسكوت بطريق الأولى " كأن تستنبط حرمة الضرب ونحوه من النهي عن قول أف في قوله تعالى :" فلا تقل لهما أف "الإسراء 23 . لأن العقل يدل على أن الضرب أشد أذى من قول(أف)[2] .

ـمفهوم المخالفة : هو دلالة لفظ المنطوق على ثبوت نقيضه للمسكوت فإذا إستنبطنا وجوب الزكاة في سائمة الغنم من منطوق ، في الغنم السائمة زكاة إستلزم ذلك عدم وجوبها في المعلوفة بمقتضى مفهومها .

ـدلالة الإقتضاء : ويقصد بها إقتضاء معنى غير المنطوق به يتوقف عليه التصديق أو الصحة العقلية أو الشرعية ، ففي قوله –صلى الله عليه و سلم – "

[1] محمد محمد يونس علي ،الميسر في فقه اللغة المطور،ص87.
[2] المرجع نفسه ص 87.

رفع عن أمتي الخطأ و النسيان " يظهر أن عدم تقدير كلام محذوف من الكلام يترتب عليه كذب المتكلم[1] .

وهو أمر لا يتفق مع مبدأ الصدق الذي هو أصل من أصول التخاطب التي لا يحصل تخاطب ناجح دون إفتراصه . و المقدر هنا هو ما يقتضيه المقام ، من نحو " المؤاخذة " أو " الإثم " حتى يكون التقدير : رفع عن أمتي إثم الخطأ و النسيان أو نحو ذلك كي يستقيم الكلام .

-أما في قوله تعالى : (وسئل القرية) [يوسف 82]فإن الصحة العقلية تقتضي تقدير كلمة " أهل " أو نحوها قبل كلمة القرية كي يستقيم الكلام عقلا .

وهكذا قيد الإقتضاء عند القرافي ليقتصر على " دلالة اللفظ إلتزاما على ما هو شرط في المنطوق ، كان بإضمار أم لا ، ولا يوجب مجازا في اللفظ[2] .

[1] محمد محمد يونس علي، الميسر في فقه اللغة المطور، ص86.
[2] المرجع السابق ، ص 87 .

المبحث الثاني : مفهوم الجملة و أنواعها .

المطلب الأول : تعريف الجملة لغة و إصطلاحا و أنواعها .

تعد الجملة القاعدة الأساسية التي ينطلق منها البناء اللغوي ، وهي أول العقد التي يتوقف عليها كل نسيج لغوي في إحكام العبارة ، مماجعلها موضوعا ليشغل أقلام الدراسة قديما و حديثا ، وحاولنا في هذا المبحث أن نعرض مفهوم الجملة لغة و إصطلاحا :

أ) الجملة لغة : " الجمل " : الجماعة من الناس : " بضم الميم و الجيم و يقال جمل الشيئ ، جمعه وقيل : لكل جماعة غير منفصلة جملة ، و الجملة : واحدة الجمل ، و الجملة جماعة الشيئ ، و أجمل الشيئ جمعه عن تفرقه ، و الجملة : جماعة كل شيئ بكاماله من الحساب و غيره يقال : " أجملت له الحساب و الكلام "[1] .

وجعل الشيئ جملا جمعه عن تفرق و الحساب جمع أعداده ورده إلى الجملة ، و قيل: أجملت الشيئ إجمالا ، جمعه من غير تفصيل : وقيل الكلام وفيه ساقة موجزا .

وقد جاءت كلمة " جمل " بمعاني مختلفة "طبقا لضبطها ، و الجمل بالفتح

قال الفراء : هو زوج الناقة ، و يأتي الجمل مجازا للزوج ، وفي حديث عائشة – رضي الله عنها- سألتها إمرأة :[آخذ جملي]– تريد زوجها – أي أجبه عن إيتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج[2] .

[1] إبن منظور ، لسان العرب ، بيروت مادة " الجمل" .
[2] فتحي عبد الفتاح ، الجملة النحوية نشأة و تطورا و إعرابا ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، الطبعة 2 ، ص 15-16 .

وجاءت الجملة في(مقاييس اللغة) " الجيم و الميم و اللام أصلان : أحدهما تجمع و عظم الخلق و الآخر حسن ، فالأول قولك أجملت الشيئ ، وهذه جملة الشيئ أجملته حصلته[1] .

وقد ورت لفظ الجملة في القرآن الكريم في قوله تعالى : وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة[2] .

وفي هذه الآية نجد لفظ الجملة يدل على الجمع .

و إنطلاقا من هذه التعريفات اللغوية نجد أن للجملة عدة معاني منها : معنى الجمع ، معنى الزوج، ومعنى تجمع عظم الخلق وحسنه ....الخ .

ومن المفهوم اللغوي ننتقل إلى المفهوم الإصطلاحي الذي تناوله النحاة من بينهم : الزمخشري ، و المخزومي ، وابن هشام ، و أبو العباس ، .....

إصطلاحا :

ب: أما عن الجملة إصطلاحا فقد تناولها النحاة من بينهم المخزومي الذي يرى : " أن الجملة في أقصر صورها هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات ، أو هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بذاته و الملاحظ على هذا التعريف أنه يجمع بين معياري الشكل والمضمون[3] .

وهذا التعريف يحيلنا إلى أن الجملة تكمن إستقلاليتها فيما تحمله من معنى يفيد للسامع .

[1] أحمد إبن فارس ، معجم مقاييس اللغة تحقيق عبد السلام هارون ط2 ، البابي الحلبي ، مصر 1969 م ، مادة (جملة).
[2] سورة الفرقان -32 -
[3] رياض يونس السواد ، مهدي المخزومي وجهوده النحوية ، ط1 ، سنة 2009 ، دار الراية ، ص 84 .

كما يعرفها أبو العباس المبرد من باب الفاعل ، حيث يقول " إنما كان الفاعل رفعا لأنه هو و الفعل جملة يحسن عليها السكوت وتجب بها الفائدة للمخاطب . فالفاعل و الفعل بمنزلة الإبتداء و الخبر إذا قلت قام زيد ، بمنزلة قولك : القائم زيد "[1] .فالجملة عنده ما تكونت من فعل وفاعل أو مبتدأو خبر وذلك بتوفر عنصر الفائدة .

إضافة إلى هذا يعرفها الزمخشري في قوله : إن : الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى ، وذلك لا يأتي إلا في إسمين كقولك : زيد أخوك ، وبشير صاحبك ، أو في فعل أو إسم كقولك " ضرب زيد و إنطلق بكر " وتسمى الجملة[2] .

أما ابن هشام فقد خالف الزمخشري في تعريفه للجملة حيث فرق بينها و بين الكلام، قال : " الكلام هو القول المفيد بالقصد و المراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه و الجملة عبارة عن الفعل و فاعله . كقائم زيد ، و المبتدأ وخبره ، " كزيد قائم " وماكان بمنزلة إحداهما نحو : " ضرب اللص و أقام الزيدان " أو كان زيد قائما. وظننته قائما[3] .

[1] محمد حماسة ، عبد اللطيف ، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم و الحديث ، دار غريب القاهرة 2001 ص 19 .
[2] الزمخرشي ، المفصل في علم اللغة العربية ، ط2 ، بيروت ، ص6.
[3] ابن هشام ، مغني البيب ، تحقيق د. مازن المبارك و آخر ، ط2 ، دار الفكر 416/2 .

أنواع الجمل:

أ)-الجملة الإسمية .

ب)-الجملة الفعلية .

-الجملة الأسلوبية :

1- جملة الإستثناء .

2- جملة النداء .

3- جملة الأمر ، و النهي ، و العرض .

4- جملة الإستفهام .

5- جملة التعجب .

6- جملة المدح و الذم .

7- جملة الشرط .

8- جملة القسم.[1]

[1] عبده الراجي ، التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2004 ، ص 125 .

المطلب الثاني : مفهوم الجملة عند النحاة القدامى

إن دراسة الجملة هي هدف النحو وغايته ووظيفته إلا أنها لم تحظى بكبير إهتمام النحاة القدماء ، فلم يدرسوها دراسة شاملة ولم يفردوا لها أبوابا مستقلة في مصنفاتهم المختلفة ، و إنما تحدثوا عنها في عدد من المؤلفات النحوية تارة تلميحا وتارة تصريحا لغرض تلخيص القواعد النحوية التعليمية .

ولعل أقدم من ينسب إليه مؤلف يحمل عنوان الجمل هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ت 174ه حيث نسب إليه كتاب الجمل ، ولكنه لا يقصد الجمل بالمفهوم الإصطلاحي و إنما قصد إجمال قواعد نحوية في مختلف أبواب النحو ملخصا قواعدها ، وموضحا ما غمض منها فنجده يقول في مقدمة كتابه الجمل : هذا الكتاب فيه جملة الإعراب ....[1] . أما تلميذه سبويه ت 180ه ، فإننا عندما ننظر في كتابه نجده قد ذكر كلمة جملة في بعض المواضع من كتابه ، فيقول مثلا : " وجملة هذا الباب أن الزمان إذا كان ماضينا أضيف إلى الفعل "[2] . ويقول كذلك : " فهذه جمل هذا كله[3] غير أن إستعمال لفظ " جملة " لم يدل على المعنى الإصطلاحي وقد إكتفى سيبويه بذكر العناصر المكونة للجملة وهما : المسند و المسند إليه موضحا أنهما لا يغني أحدهما عن الآخر كالمبتدأ و الخبر .

ونجد يحي بن زياد الفراء ،ت 207ه وقد ذكر لفظ الجملة ، في كتابه معاني القرآن في قوله : " وقد وقع الفعل في أول الكلام وهو ما نطلق عليه الآن الجملة الفعلية [4].

-أما عن معنى الجملة إصطلاحا فإنه يجدر بنا القول إن أبا العباس المبرد 285ه ، هو أول من إستخدم مصطلح الجملة في القضايا النحوية ويقصد بها الدلالة على

[1] الخليل ابن أحمد الفراهيددي ، الجمل في النحو ،ص 33 .
[2] أبو بشر عمرو ابنن عثمان ببن قبر ، كتاب سيبويه ، 3ص 119 .
[3] المصدر نفسه 3 / 208 .
[4] يحي بن زياد الفراء ، معاني القرآن ، 2 /10 .

الفعل و فاعله ، و المبتدأ أو الخبره حيث يقول : الأفعال مع فاعليها جمل[1] ويقول : ومثل هذا من الجمل قولك : مررت برجل أبوه منطلق ، ولو وضعت في موضع رجل معرفة لكانت الجملة في موضع حال فعلى هذا تجري الجمل[2] . وبهذا فإن مفهوم الجملة عند المبرد هو دلالتها على التركيب الإسنادي سواء كان المسند فيه فعلا أم إسما[3] .

ومع حلول القرنين الرابع و الخامس ه دخل مصطلح الجملة مرحلة جديدة تتمثل في محاولة وضع تعريف للجملة يكشف عن ماهيتها و يحدد أبعادها على يد كل من ابن سراج ، و أبو الفتح بن جني ، و عبد القاهر الجرجاني الذين كان لهم دور مهم في إستقصاء ما يتعلق بالجملة .

-وقد سار الأمر على هذا النحو متماشيا مع محاولات هؤلاء النحاة الذين سبق ذكرهم حتى حلول منتصف القرن السادس ه حيث ظهر جمال الدين بن هشام الأنصاري ت 761ه الذي يعد أول من خصص للجملة بابا في كتابه "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب" حيث كان أول من درس الجملة دراسة علمية منهجية مستفيضة ، فهو يعرف الجملة بقوله : " و الجملة عبارة عن الفعل و فاعله مثل : قام زيد ، والمبتدأ و الخبر مثل : زيد قائم وماكان بمنزلتهما" ثم شرع ابن هشام في توضيح حدود الجملة و أنواعها وفرق بينهما و بين الكلام .

وفي الواقع فإن ربط الجملة بالكلام أمر درج عليه كثير من النحويين المتقدمين حيث كانوا يربطون بين الجملة و الكلام أحيانا و يختلفون أحيانا أخرى .

ومن هذا فقد أنقسموا إلى فريقين في تناولهم للجملة :

---

[1] أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، المغتصب ، 1/ 146 .
[2] المبرد ، المقتضب 4/ 125 .
[3] علي أبو المكارم ، الجملة الإسمية .

1-الفريق الأول : يرى أن الجملة و الكلام مترادفان ، و ذا معنى واحد ومن أشهرهم بو علي الفارسي ت 377ه حيث تناول أجزاء الكلام : الإسم و الفعل و الحرف ،حيث قال :"هذا ما ائتلف من هذه الالفاظ الثلاثة :الاسم والفعل والحرف فكان كلاما ، وهوالذي يسميه أهل العربية : الجمل"[1] .

-وربما كان علي ابن عيسى الرماني 384ه أول من عرف الجملة حيث قال : " الجملة هي المبنية من مبتدأ الموضوع ، وخبرمحمول الفائدة"[2] وهوتعريف يمنحها مضمونا مماثلا لمضمون الكلام إصطلاحا . أي أنه يشير إلى ضرورة توفر عنصري الإسناد و الإفادة في الجملة .

ويضيف الزمخشري في ربطه للجملة بالكلام حيث يقول الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحاهما للأخرى مثل : إسمين كقولك : زيد أخوك . أو في فعل و إسم : نحو ضرب زيد و إنطلق بكر ، و يسمى الجملة[3]. ويؤكد بن يعيش ت 643 ه على أن هناك علاقة ترادف بين الكلام و الجملة فيقول : الكلام عند النحويين عبارة عن كل لفظ مستقل بنفسه ، مفيد لمعناه و يسمى الجملة[4] .

2-الفريق الثاني : يرى أن الجملة و الكلام مختلفان ، و يترأس هذا الفريق مالك الأندلسي ت 672ه الذي صرح بإختلاف الجملة عن الكلام حيث عرف الكلام بقوله : " الكلام ما تضمن منا لكم إسنادا مفيدا مقصودا لذاته"[5] وقد أراد بقوله : لذاته إخراج ماهو مقصود لغيره كجملة الصلة نحو : قام أبووه ، من قولنا : جاء الذي قام أبوه ، فهي جملة و ليست كلام لأن الإسناد فيها ليس مقصودا لذاته بل لتعيين الإسم الموصول وتوضيحه .

---

[1] أبو علي الفارسي ، المسائل العسكريات ص 63 .
[2] علي بن عيسى الرماني ، الحدود في النحو ن ص 47 .
[3] جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، المفصل ، ص 23 .
[4] موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ، شرح المفصل ، 1 / 71 .
[5] عبد الله بن الحسين العبكري ، اللباب في علل البناء و الإعراب ، 4/1 .

-كما ذهب رضي الدين الإستراباذي ت686 ه ، إلى الفرق بين الجملة و الكلام حيث قال : أن الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي ، سواء كانت مقصودة لذاتها أو لا ، كالجملة التي هي خبر المبتدأ أو سائر ما ذكر من الجمل .

-والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي و كان مقصودا لذاته فكل كلام جملة و لا ينعكس[1] . ويقصد الأستراباذي بالجمل المقصودة لذاتها ، الجمل المستقلة مثل : حضر محمد ، أما الجمل المقصودة لغيرها ، فهي الجمل غير المستقلة كالجمل الواقعة نعتا ، أو حالا أو صفة[2] .

-كذلك نرى أن الجرجاني ت 816 ه ، إذ يعرف الجملة بقوله : " إن الجملة عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما للأخرى . سواء أفادت كقولك زيد قائم أم لم تفد كقولك / إن يكرمني ، فإن جملة الشرط لا تفيد إلا بعد مجيئ جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقا " [3] .

-ومنه نرى أن النحاة القدماء قد إنقسموا إلى فريقين من حيث تناولهم للجملة ، فالقسم الأول يرى أن الجملة و الكلام مترادفان و الفريق الثاني يرى أن الجملة و الكلام مختلفان فلكل تركيبه و دلالته الخاصة به .

مفهوم الجملة النحاة المحدثين :

إن الباحثين المحدثين لم يتفقوا في تحديد المقاييس التي عن طريقها يمكن الوصول إلى معنى الجملة ، ومعرفة حدودها ، وذلك لإختلاف فهمهم لها ، و لعل سبب الإختلاف هو إنتماء هؤلاء المحدثين إلى مدارس و المذاهب اللغوية المختلفة ، وذلك بالأخذ من النحاة القدامى أو عن طريق التأثر بالنظريات اللغوية الغربية

[1] رضي الدين الإستراباذي ، شرح الرضي على الكافية ، 1/ 9 .
[2] فاضل صالح السامرائي ، الجملة العربية تأليفها و أقسامها ص 12 .
[3] علي بن محمد الشريف الجرجاني ، التعريفات ، ص 91 .

الحديثة ، و إنطلاقا من الأسس و القواعد اللغوية القديمة فإن كل ذلك آل إلى تغيير مع التطور الحاصل في الدراسات الحديثة ، حيث تعددت مفاهيم الجملة حسب كل إتجاه[1] .

-فالإتجاه الأول : يرى أن الجملة تدل على التركيب المفيد دون النظر إلى قضية الإسناد .

-الإتجاه الثاني : يؤكد دلالة الجملة على التركيب الإسنادي دون مراعاة عنصر الفائدة .

-الإتجاه الثالث : جمع هذا الإتجاه بين الإتجاهين السابقين ، أي ضرورة توفر عنصري الفائدة و الإسناد حتى يكتمل بناء الجملة و يتم معناها و دلالتها .

-وقد حاول اللغويون المحدثون أن يقدموا تعريفات للجملة غير أنهم لم يتفقوا على مفهوم واحد .

-حيث يرى إبراهيم أنيس أن : الجملة في أقصر صورها هي : " أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه سواء تركب هذا القدر من الكلمة واحدة أو أكثر ، فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلا :" من كان معك وقت إرتكاب الجريمة ؟ فأجاب زيد فقد نطق هذا المتهم بكلام مفيد في أقصر صوره"[2] .فإبراهيم أنيس يركز على قضية إفادة المعنى و كون الجملة كيان مستقلا يحسن السكوت عليه .

[1] علي أبو المكارم ، الجملة الإسمية ، ص 9 .
[2] إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة ، ص 236 .

وإتبعه عدد من الباحثين ، حيث إكتفوا بإفادة الجملة و إفادها لغرض المتكلم ، و إفهامها للمخاطب ومنهم محمد حماسة عبد اللطيف ، الذي يعرف الجملة بقوله : " كل كلام تم به المعنى يحسن السكوت عليه هو جملة ، ولو كان من كلمة واحدة "[1].

-ويوافقه مهدي المخزومي فيعرف الجملة بقوله : " الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه ، و ليس لازما أن تحتوي العناصر المطلوبة كلها"[2] . ويعرفه بشكل آخر فيقول : " الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى في أية لغة من اللغات ، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزائها في ذهنه ، ثم هي الوسيلة التي تنقل ماجال في ذهن المتكلم إلى آذان السامع"[3] .

-كما يرى رمضان عبد التواب :" الجملة على أنها الوحدة الكبرى لآية مجموعة كلامية مثل : محمد في البيت ، و تتركب الجملة من وحدات أصغر منها وهي ما يطلق عليها الكلمات"[4] .

إضافة إلى هذه التعريفات نجد باحثين آخرين إتبعوا خطى القدماء حيث نهجوا نهجهم في تناولهم للجملة ومنهم :

-عبد السلام هارون : حيث فرق بين الجملة و الكلام فيقول مفرقا بينهما : " و الحق أن الكلام أخص من الجملة و الجملة أعم منه "[5] .

[1] محمد حماسة عبد اللطيف ، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم و الحديث ص 22 .
[2] مهدي المخزومي في النحو العربي ، نقده و توجيهه ص 33 .
[3] نفس المرجع ص 31 .
[4] رمضان عبد التواب ، المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي ص 65 .
[5] عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي ص 25 .

فهو يعرف الجملة بقوله : هي القول مركب ، فأفاد أم لم يعد ، قصد لذاته ، أم لم يقصد وسواء أكانت مركبة من فعل وفاعل أم من مبتدأ و خبر أو مانزل منزلتهما كالفعل و نائب الفاعل و الوصف و فاعله الظاهر[1] .

و الأمر نفسه عند عبده الراجحي ، إذ يقول : " الجملة في تعريف النحاة هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر ، وله معنى مفيد مستقل"[2] .

ويرى خليل عمايرة أن الجملة هي : "الحد الأدنى من الكلمات التي تحمل معنى يحسن السكوت عليه "[3] .

ومما سبق فإننا عرضنا أهم آراء النحاة المحدثين حول الجملة وفق مدارسهم و مذاهبهم النحوية وذللك بالكشف عن قواعدها و محاولة حصرها و تحليل مكوناتها الأساسية .

[1] المصدر نفسه ص 25 .
[2] عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، ص 85 .
[3] خليل أحمد عمايرة ، في نحو اللغة و تراكيبها ص 34 .

التعريف بسورة النساء :

-سورة مدنية .

-من السور الطوال .

-الترتيب في القرآن الكريم: 4 .

- عدد الآيات : 176 .

-عدد الكلمات : 3712 .

-عدد الحروف : 15937 .

- تبدأ السورة بأحد أساليب النداء " يأيها الناس " .

-تتحدث عن أحكام المواريث.

التعريف بسورة النساء :

سميت سورة النساء " بسورة النساء " لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق بالنساء ، بدرجة لم توجد في غيرها من السور ، لذا أطلق عليها سورة النساء الكبرى " مقابل سورة النساء الصغرى التي عرفت في القرآن بسورة الطلاق . تتحدث سورة النساء كشأن السور المدنية باستفاضة عن الأحكام الشرعية التي تنظم الشؤون الداخلية و الخارجية للمسلمين ، وهي تعنى بجانب التشريع ، بالحديث عن أمور هامة تتعلق بالمرأة و البيت و الأسرة ، و الدولة و المجتمع .

تعرضت السورة الكريمة لموضوع المرأة . فصانت كرامتها ، و حفظت كيانها ، و دعت إلى إصنافها بإعطائها حقوقها التي فرضها الله تعالى لها كالمهر ، و الميراث و إحسان العشرة ، كما تعرضت بالتفصيل إلى أحكام الميراث على الوجه

الدقيق العادل ، و تحدثت عن المحرمات من النساء ، بالنسب و الرضاع و المصاهرة و تناولت السورة الكريمة تنظيم العلاقات الزوجية ، و بينت أنها ليست علاقة جسدية و إنما علاقة إنسانية ، و أن المهر ليس أجرا و لا ثمنا ، و إنما هو عطاء يوثق المحبة ، ويديم العشرة ، ويربط القلوب ، ثم تناولت حق الزوج على زوجته ، و حق الزوجة على زوجها ، و أرشدت الرجل إلى الخطوات التي ينبغي أن يسلكها لإصلاح الحياة الزوجية عند وقوع الخلاف الزوجي ، و بينت معنى قوامة الرجل .

ثم انتقلت إلى دائرة المجتمع فأمرت بالإحسان في كل شيئ و بينت معناه . و انتقلت إلى الإستعداد للإمن الخارجي الذي يحفظ على الأمة إستقرارها. فأمرت بأخذ العدة لمكافحة الأعداء ، ثم وضعت قواعد المعاملات الدولية بين المسلمين و الدول الأخرى المحايدة أو المعادية . و اتبعت الأمر بالجهاد بحملة ضخمة على المنافقين ، كما نبهت إلى خطر أهل الكتاب و بخاصة اليهود . وموقفهم من الرسل الله الكرام . ثم اختتمت السورة الكريمة ببيان ضلالات النصارى في امر المسيح بن مريم حيث عبدوه ، ثم زعموا صلبه ، مع اعتقادهم بألوهيته ، و إخترعوا فكرة التثليث فأصبحوا كالمشركين الوثنيين ، ودعتهم الآية إلى الرجوع عن ضلالتهم "ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد " النساء 181 .

تعريف شرط لغة :

الشرط بمعنى العلامة و " الجمع " شروط ، وشرائط ، وهو إلزام الشيئ و إلتزامه في البيع و نحوه[1] مثل : بعتك هذا الثوب نقدا بدينار و نسيئة بدينارين و نقول شرط له و عليه كذلك بشرط ، و يشرط شرطا و أشراطا و أشراط الساعة علامتها ، وهو منه قوله تعالى : " قد جاء أشراطها "[2] .

إذن : وجود الشرط علامة لوجود جوابه أي يدل على إلزام حدوث الحدث أو إلتزامه لحدوث حدث آخر .

-الشرط إصطلاحا : هو تعليق حصول مضمون جملة : هي جملة جواب الشرط بحصول مضمون جملة أخرى هي جملة الشرط[3] .

والشرط يتكون من ركنين هما الشرط و الجواب متعلقان ببعضهما كتعلق المبتدأ بالخبر و الذي يربط بينهما هو أداة الشرط مثل : إن تدرس تنجح . ويعرفه صاحب المحيط بقوله : الشرط عند النحاة هو ترتيب وقوع أمر على وقوع أمر آخر بواسطة أداة ملفوظة أو مقدرة[4] .

[1] ابن منظور ، لسان العرب .
[2] المبرد ، المغتصب ص 2 / 46 .
[3] بطرس البستاني ، محيط المحيط ،ص 1 / 1072 .
[4] المرجع نفسه .

إذن : الشرط يتكون من :

1- موقوف عليه أي المشروط أو فعل الشرط .

2- الموقوف ، وهو الذي يتحقق بتحقق الموقوف عليه وهونتيجة إستخدام الشرط .

3- أداة الشرط : وهي كل أداة تصلح للجمع بين الموقوف عليه و الموقوف لتكوين جملة الشرط .

-شروط فعل الشرط :

1- ألا يكون ماضيا في المعنى فلا يجوز : إن قام زيد أمسى أقم معه .

2- ألا يكون جامدا فلا يجوز : إن عسى و لا إن ليس .

3-ألا يكون طلبا فلا يجوز : إن قم ، ولا إن ليقم ، أو إن لا يقم .

4-ألا يكون مقرونا بتنفيس فلا يجوز : إن سوف يقم .

5-ألا يكون مقرونا بقد فلا يجوز : إن قد قام .

6-ألا يكون مقرونا بحرف نفي فلا يجوز (إن لم يقم) و لا (إن لن يقم) و يستثني من ذلك(لم و لا) فيجوز إقترانه بهما و نحو قوله تعالى : " وإن ام تفعل فما بلغت رسالته "[1] .

[1] سمير شريف ، الشرط و الإستفهام في الأساليب العربية ص 10 / 9 .

مفهوم جواب الشرط في اللغة و الإصطلاح :

1-لغة : الجواب معروف هو رد الكلام ، و الفعل أجاب ، يجيب ، قال تعالى : " فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان فإستجيبوا لي "[1] أي فليجيبوني و المجيب من أسماء الله تعالى وهو الذي يقابل الدعاء و السؤال بالعطاء و القبول سبحانه تعالى و هو إسم فاعل من أجاب يجيب .

إذن : جواب الشرط هو الركن الجوابي من أسلوب الشرط .

2-إصطلاحا : يقول الفراء عن جواب الشرط إنه التلبية و المصدر " الإجابة " و الإسم بمنزلة الطاعة .

و الإجابة بمعنى رجع الكلام ، نقول أجابه عن سؤاله و قد أجابه إجابة[2] . إذن يتحقق جواب الشرط الذي هو بالمنزلة الثانية أي المسبب إذا وجد السبب الذي هو الشرط بالمنزلة الأولى .

-شروط الجواب :

1-أصل الجواب أن تكون أفعاله مضارعة .

2-لا تكون المجازاة إلا بالفعل و الجزاء يقع بالفعل لأنه يحمل المعنى .

3-يجوز أن تقع الأفعال الماضية في الجزاء على معنى المستقبلية لأن الشرط لا يقع إلا على فعل لم يقع فتكون مواضعه مجزومة و إن لم يتبين فيها الإعراب كقولنا : إن جئتني جئتك .

[1] سورة البقرة الآية 186 .
[2] لسان العرب ابن منظور ،مادة "جوب" .

4-وجوب الشرط قد يكون فعلا فقط أو يكون جملة و في الحالتين يجب تأخيره عن الشرط[1] .

مفهوم الأداة لغة :

الأداة و جمعها أدوات و لكل ذي حرفة أداة وهي آلته التي تقيم حرفته والأداء بالكسر و المد و الوكاء هو شداد الصفاء و أداة الحرب سلاحها. وحكى الحيائي عن الكسائي : أن العرب تقول هدائه أي أداته على البدل و أخذ الدهر أداته من العدة .[2]

إذن : الأداة هي آلة الوصل بين شيئن .

إصطلاحا : الأداة لها معنى الوسيلة المستعان بها لإنجاز عمل ما فلفتح الباب أداة إسمها المفتاح ، و لجر الأثقال أداة إسمها الحبل ، و لإيداع الأوراق أداة إسمها المحفظة و هكذا فالأداة تكون وسيطة يتحقق بمساعدتها العمل المراد إنجازه و الوسيلة واسطة بين أمرين[3] .

-والأدوات في النحو تنقسم إلى حروف و أسماء و أفعال على الندرة . وعلى سبيل الإختصاص فإننا سندرس أدوات الشرط الجازمة مع تبيان دلالتها في سورة النساء

[1] عباس حسن ، النحو الوافي ، ص 43 .
[2] ابن منظور ، لسان العرب ، مادة "الأداة" .
[3] عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، ط3 ، ج4 ،ص 425 .

مخطط توضيحي لأدوات الشرط الجازمة :[1]

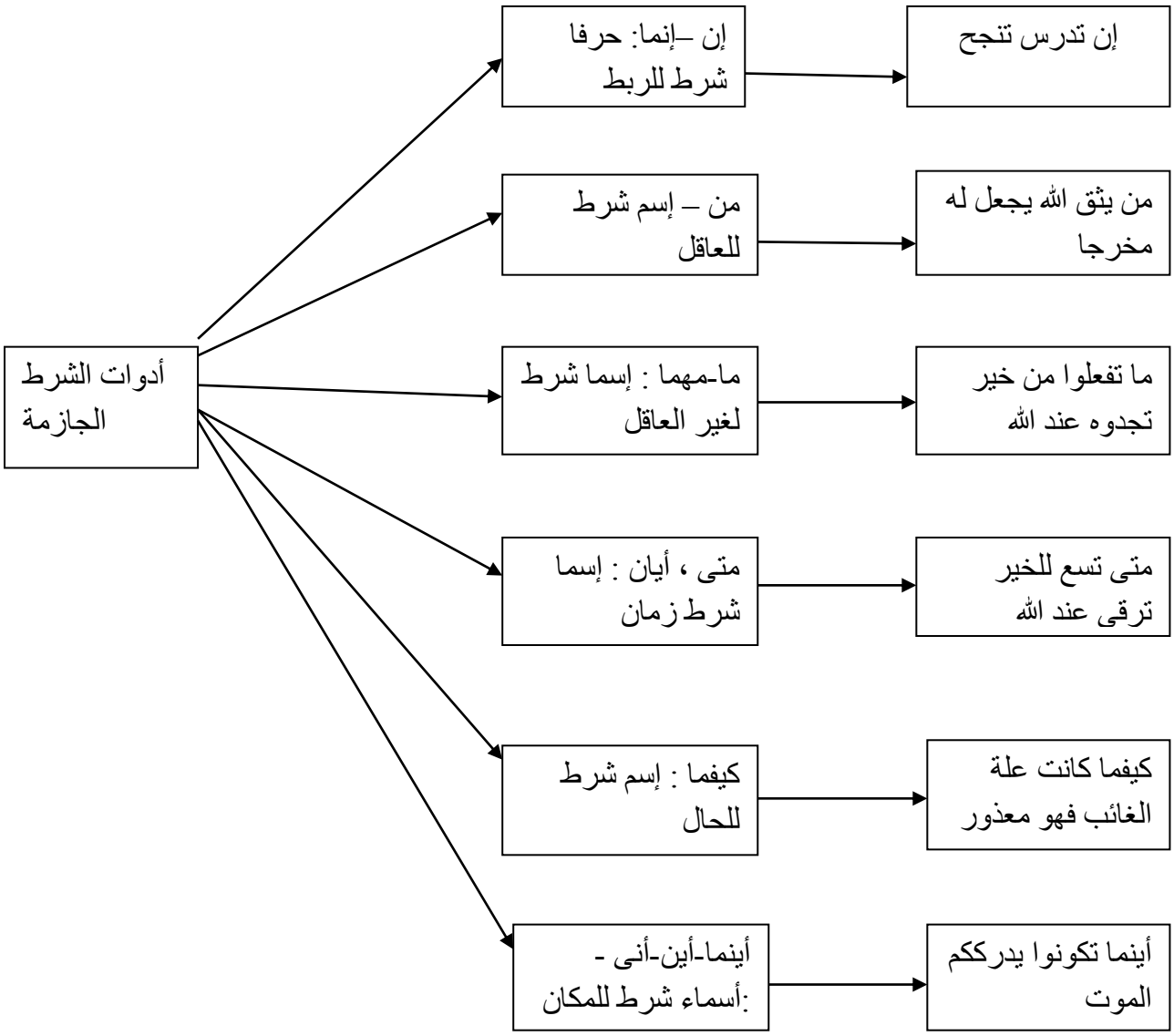

[1] عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، الجامعة الإسكندرية ط2 ، 2000 ص 145 بتصرف .

دلالة أدوات الشرط الجازمة في سورة النساء :

تكمن أهمية الشرط في تباين المعنى الصحيح الذي تقتضيه الآية في بعض القضايا الدين التي ذكرت في سورة النساء .

ومن بين الأدوات الشرطية الجازمة التي ذكرت في سورة النساء نجد ما يلي :

مثال 1 : الأداة إن : وردت خمسون مرة في السورة .

الآية : " و إن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فإنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى و ثلاث و رباع "[1] .

معنى الآية : معناها فيما يخص نكاح يتامى النساء فالمعنى للعدول إلى نكاح غيرها و الجواب أن العدول إنما كان لأن الولي يستضعفها و يستولي على مالها[2] .

-إن : شرطية ، دلالتها النهي .

-خفتم : فعل الشرط .

-فإنكحوا : جواب الشرط .

مثال 2 : الآية : "فإن طبن لكم عن شيئ منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ".

معنى الآية : فإنتفعوا به و عبر بالأكل لأنه معظم الإنتفاع[3] .

إن : شرطية دلالتها ، الأمر .

طبن : فعل الشرط .

فكلوه : جواب الشرط .

والفاء رابطة .

[1] سورة النسا الآية 03 .
[2] محمد يسوف أبو حيان الأندلسي تفسير البحر المحيط ص 169 .
[3] سورة النساء الآية 04 .

الأداة "من" وردت 33 مرة .

مثال 1 : الآية : قال تعالى : " ومن يعص الله و رسوله و يتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين "[1] .

معنى الآية : ذكر تعالى ثواب مراعي الحدود و عقاب من يتعداها.[2]

-من / الشرطية : دلالتها : تبيان العاقبة .

-يعص الله ورسوله : فعل الشرط .

-يدخله نارا : فعل جواب الشرط .

مثل 2 : الآية : قال تعالى : " إن الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما "[3] .

-معنى الآية : إن الله عز وجل لا يغفر لمن يشاء الشرك و يغفر لمن يشاء ما دون الشرك[4] .

-من : شرطية : دلالتها : التحذير .

-يشرك : فعل الشرط .

-فقد افترى إثما عظيما : فعل جواب الشرط و الفاء رابطة .

مثل 3 : الآية : قال تعالى : " ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما "[5] .

معنى الآية : أي مهما يكن ذنبهم عظيما فإن الله عظيم ووعده كريم للعصاة بأنه غفور رحيم[6] .

---

[1] سورة النسساء الآية 14 .
[2] أبو حيان الأندلسي ، المرجع السابق ، ج3 ، ص 200 .
[3] سورة النساء ، الآية 48 .
[4] أبو حيان الأندلسي المرجع السابق ج3 ص 276 .
[5] سورة النساء الآية 110 .
[6] أبو حيان الأندلسي المرجع السابق ج3 ص 360.

-من : الشرطية : دلالتها بيان العاقبة .

-يعمل : فعل الشرط .

-يجد : جواب الشرط .

وردت "ما "3 مرات في السورة :

مثال 1 : الآية : قال تعالى : " و المحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم و أحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فيما استمتعتم به من هن فأتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما"[1].

معنى الآية : مفهوم الشرط هنا أنه من نكحتموه منهن فأعطوهن مهورهن فريضة عليكم[2] .

-ما الشرطية : دلالتها بمعنى من و الذي .

-استمتعتم به من هن : فعل الشرط .

-فأتوهن أجورهن : جواب الشرط . والفاء رابطة .

مثال 2 : الآية : قال تعالى : " ما أصابك من حسنة فمن الله و ما أصابك من سيئة فمن نفسك و أرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا"[3] .

معنى الآية : مفهوم الشرط هنا هو ما أصابك من حسنة فمن الله و ما أصابك من سيئة فمن ذنوبك[4] .

-ما : الشرطية : دلالتها : التذكير .

-أصابك : فعل الشرط .

-فمن الله : جواب الشرط . والفاء الرابطة .

---

[1] سورة النساء الآية 24 .
[2] أبو حيان الأندلسي المرجع السابق ج3 ص 223 .
[3] سورة النساء الآية 79 .
[4] أبو حيان الأندلسي الرجع نفسه .ج3 ص 312 .

مثال 3 : الآية : قال الله تعالى : " و يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا توتونهن ما كتب لهن و ترغبون إن تنكحوهن و المستضعفين من الولدان و أن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما "[1] .

معنى الآية : يبين الله تعالى في هذه الآية حكمه فيهن وبين أنه عز وجل أنه خبير و عليم بما تفعلون من خير أو شر[2] .

-ما : الشرطية : دلالتها : التذكير .

-تفعلوا : فعل الشرط .

-فإن الله كان به عليما : جواب الشرط . والفاء رابطة.

"أينما" : وردت مرة واحدة في سورة النساء .

الآية : قال تعالى : " أينما تكونوا يدرككم الموت و لو كنتم في بروج مشيدة و إن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله و إن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لي هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا[3] .

معنى الآية : أينما تكونوا في ملاحم حروب أو غيرها يدرككم الموت ولا تظلمون قتيلا .

-**أينما :** الشرطية : دلالتها : التذكير .

-تكونوا : فعل الشرط .

- يدرككم الموت : جواب الشرط .

[1] سورة النساء الآية 127 .
[2] أبو حيان الأندلسي ، المرجع السابق ج3 ص 374 .
[3] سورة النساء الاية 78.

و كذلك نجد أدوات الشرط الجازمة التي لم ترد في سورة النساء و تتمثل فيما يلي :

-مهما : وهي أداة جزم لغير العاقل وتجزم فعلين مثل : قوله تعالى : " وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين "[1] .

-متى : وهي أداة شرط وجزم ظرف زمان مثل : متى تذاكر تنجح .

-أيان : وهي أداة شرط وجزم و ظرف زمان وهي تجزم فعلين مثل : أيان تجتهد يكرمك الله .

-أين :وهي أداة شرط و جزم و ظرف مكان و تجزم فعلين مثل : أين تجلس ، أجلس ،أي المكان الذي تجلس فيه أجلس فيه أنا .

-أنّى : وهي أداة شرط وجزم وظرف مكان وتجزم فعلين : مثل / أنّى تذهب تجد من يخلص لك .

-حيثما : وهي أداة جزم وشرط و ظرف مكان تجزم فعلين مثل : حيثما تسافر تجد مؤمنين .

-كيفما : وهي أداة شرط و جزم و تجزم فعليين مثل : كيفما تعامل آبائك يعاملك أبنائك .

-أي : وهي أداة جزم و شرط و تجزم فعلين : مثل : أي الدواب تركب أركب ومثل : أي صديق تلازم ألازم[2] .

إذما : حرف شرط جازم وتجزم فعليين مثل : إذما يسقط المطر ينبت العشب .

[1] سورة الأعراف الآية 132 .
[2] أيمن أمين عبد الغني ، النحو الكافي ص 50-52 .

نستخلص في ختام هذا المشوار البحثي البسيط إلى جملة من النتائج المستنبطة من محاولتنا للإحاطة بموضوع دلالة الجملة الشرطية في سورة النساء، والمتمثلة في النقاط التالية:

1. القرآن الكريم هو المصدر الأول للنحو والذي به تقدمت اللغة العربية وازدهرت وأخدت من الأدلة والشواهد.
2. الدلالة ميزان اللغة العربية من حيث دراسة ألفاظها ومعانيها .
3. الجملة هي القاعدة الأساسية التي ينطلق منها البناء اللغوي، مما جعلها موضوع استقطاب في دراسة المفكرين القدامى والمحدثين.
4. توضح ما تحتويه الجملة الشرطية وما يتعلق بها من قضايا نحوية كمفهوم الشرط وجوابه، وذكر شروط ورود فعل الشرط وجوابه.
5. تدخل الأدوات الشرطية الجازمة وغير الجازمة على الجملة الفعلية أو الإسمية فتصبح جملة شرطية.
6. لأدوات الشرط الجازمة معاني ودلالات أبرزناها من خلال التطبيق على سورة النساء.

وفي الأخير فقد نال الشرط وزنا ثقيلا في سورة النساء فقد ذكرت فيها أغلب أدوات الشرط.

قائمة المصادر والمراجع:

المصحف الشريف.

- **المصادر والمراجع:**

1. إبن منظور لسان العرب.

2. محمد محمد داود، الدلالة والكلام " دراسة تأصيلية لألفاظ الكلام في العربية المعاصرة في إطار المناهج الحديثة، دار غريب، القاهرة، 2002م.

3. علي ابن محمد الجرجاني،التعريفات، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1983م.

4. عادل فاخوري، علم الدلالة عند العرب " دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط3، 2004م.

5. المستصفى من علم الأصول، أبو حامد محمد الغزالي، ط2، بيروت، دار الكتب العلمية، ج1.

6. محمد محمد يونس علي، الميسر في فقه اللغة، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2009م.

7. فتحي عبد الفتاح، الجملة النحوية نشأة وتطور وإعرابا، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2.

8. أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، ط2، البابي الحلبي، مصر، 1969م.

9. رياض يونس السواد، مهدي المخزومي وجهوده النحوية، ط1، دار الرواية، 2009م.

10. الزمخشري، المفصل في علم اللغة العربية، ط2، بيروت.

11. الخليل ابن أحمد الفراهيدي، الجمل في النحو، تحقيق فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، القاهرة، ط1985،1م.

12. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1988م.

13. يحي ابن زياد الفراء، معاني القرآن، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

14. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، 1994م.

15. علي أبو المكارم، الجملة الإسمية، مؤسسة المختار، القاهرة، ط1، 2007م.

16. جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2005م.

17. عبد الله بن حسين العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق غازي مختار طليمات، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، لبنان، ط1، 1995م. 4/1.

18. رضي الدين الإستراباذي، شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعية قار يونس، بنغازي، ليبيا، ط2، 1996م. 9/1

19. د. فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2007م.

20. علي بن محمد الشريف الجرجاني،التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1985م.

21. أبو علي الفارسي، المسائل العسكريات، تحقيق: علي جابر المنصوري، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2002م.

22. علي بن عيسى الرماني، الحدود في النحو، تحقيق بتول قاسم نصر، جامعة بغداد.

23. جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المفصل، مكتبة الأدب، القاهرة، ط2، 2009م.

24. موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، شرح المفصل، قدم له، ووضع هوامشه د. إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001م. 72/1.

25. إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو، ط4، 2010م.

26. محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، دار غريب، القاهرة، 2000م.

27. رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الفانجي، القاهرة، ط5، 2001م.

28. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ط2، 2000م.

29. خليل أحمد عمايرة، في تحو اللغة وتراكيبها، عالم المعرفة، جدة، 1984م.

30. بطرس البستاني، محيط المحيط، إسطنبول، مادة ش ر ط.

31. سمير شريف، الشرط والإستفهام في الأساليب العربية، الإمارات العربية، دبي، دار القلم، ط1، 1990م.

32. عباس حسن، النحو الوافي، ط3، دار المعارف، ج4.

33. محمد بن يسوف أبو الحيان الأندلسي، تفسير بحر المحيط، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، مج3، بيروت.

34. عبد الجواد الطيب، إعراب القرآن الكريم، مكتب الآداب، ج1، ط1، سنة 1413هـ/ 1993م، القاهرة.

35. أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3.

36. ليث أسد عبد الحميد، الجملة الوصفية، على النحو العربي، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م.

37. محمود فهمي حجازي أبو أوس ابراهيم الشمسان، الجملة الشرطية عند النحاة العرب، مطابع الدحوى عابدين، ط1، 1981م، ص.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر وتقدير	
إهداء	
مقدمة	أ
المدخل	01
الجانب النظري	
الفصل الأول:الدلالة و الجملة العربية	07
مفهوم الدلالة لغة	07
مفهوم الدلالة اصطلاحا	08
أنواع الدلالة	10
مفهوم الجملة لغة	14
مفهوم الجملة اصطلاحا	15
أنواع الجملة	17
مفهوم الجملة عند النحاة القدامى	18
مفهوم الجملة عند النحاة المحدثين	22
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني:الشرط في سورة النساء	26
التعريف بسورة النساء	26
تعريف الشرط لغة	28
تعريف الشرط اصطلاحا	28
مفهوم جواب الشرط لغة و اصطلاحا	29
مفهوم الأداة لغة و اصطلاحا	31
النموذج التطبيقي من سورة النساء	33
خاتمة	39
قائمة المصادر و المراجع	41
الملحق	45

الفهرس	
النماذج المفسرة للذكاء الوجداني	
نماذج القدرة	
نماذج المختلطة ملخص	
نماذج الذكاء الوجداني	
استنتاج عام عن النماذج	
السمات العامة للذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض	
الخلاصة	
الفصل الثالث: اضطراب الشخصية التجنبية	
مفاهيم قاعدية	
مفهوم اضطراب	
مفهوم الشخصية	
مفهوم اضطرابات الشخصية	
تصنيف اضطرابات الشخصية	
نبذة تاريخية عن اضطراب الشخصية التجنبية	
ماهية اضطراب الشخصية التجنبية	
المحكات التشخيصية لاضطراب الشخصية التجنبية	
تصنيف اضطراب الشخصية التجنبية	
التشخيص التفريقي	
الخلاصة	
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	
الدراسة الاستطلاعية	
مكان ومدة الدراسة	
حالات الدراسة	
منهج الدراسة	
أدوات الدراسة	
الدراسة الأساسية	
مكان ومدة الدراسة	
حالات الدراسة ومواصفاتهم	

أدوات الدراسة	
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
عرض نتائج الدراسة	
الحالة الأولى	
الحالة الثانية	
مناقشة نتائج الدراسة	
مناقشة فرضية الدراسة	
الخاتمة	
توصيات واقتراحات	
قائمة المراجع	
الملاحق	